

وإدراكاً منها للحاجة الملحة لإحراز تقدم في خفض مستويات التسلح النووي والتقليدي على حد سواء ، وفي حل المسائل العالمية ، مثل إقامة علاقات اقتصادية دولية منصفة ، واتخاذ تدابير للتخفيف من المديونية الخارجية للبلدان النامية ، وحماية البيئة ، والقضاء على العنصرية والفصل العنصري ، فضلاً عن إزالة الجوع والفقر ،

وإذ ترى أن السلم والأمن الدائمين لا يمكن أن يتحققا ، خاصة في العصر النووي وعصر الفضاء ، عن طريق المواجهة ، بل عن طريق سياسات الحوار والتعاون وحدها وعن طريق اتخاذ تدابير تهدف إلى تعزيز الأمم المتحدة وفقاً لمبادئها ،

١ - تؤكد من جديد التزام الدول بأن تتقيد بدقة بمبادئ ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ؛

٢ - تدعو إلى مواصلة وتكثيف الحوار السياسي الثمر والتعاون على الأصعدة المتعددة الأطراف والإقليمية والثنائية ، وفقاً لمبادئ الميثاق ذات الصلة ؛

٣ - تؤكد من جديد نداءها إلى جميع الدول الأعضاء أن تعزز دور الأمم المتحدة كمحفل للحوار والتفاوض السياسيين من أجل حفظ السلم ، وتعزيز الأمن الدولي ، وتشجيع الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، وإقامة علاقات اقتصادية دولية منصفة ، وإعمال حق الشعوب الواقعة تحت الحكم الاستعماري والاحتلال الأجنبي في تقرير المصير ، واستئصال شأفة العنصرية والفصل العنصري ، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتسوية القضايا الدولية الملحة الأخرى ؛

٤ - تناشد الدول الأعضاء أن تنظر في الطرق والوسائل الكفيلة بتعزيز دور وكفاءة الجمعية العامة بوصفها أكر المحافل الدولية تمثيلاً لإجراء الحوار والتعاون ، فضلاً عن زيادة السلطة السياسية لقراراتها ؛

٥ - ترحب بالتعاون المشجع الذي تحقق مؤخراً بين أعضاء مجلس الأمن مما مكّن المجلس من الاضطلاع ، بمزيد من الفعالية ، بمسؤوليته الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين وفقاً للميثاق ؛

٦ - تشجع الأمين العام على مواصلة جهوده ، وفقاً للميثاق ، لتيسير الحوار والتعاون كوسيلة لتخفيف حدة التوترات وتشجيع تسوية المنازعات الإقليمية والدولية بالوسائل السلمية وتعزيز السلم والأمن الدوليين ؛

وإذ تلاحظ مع الارتياح أيضاً أن موات الأمم المتحدة لصيانة السلم قد مُنحت جائزة نوبل للسلم في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ مساهمتها الفعالة في صون السلم والأمن الدوليين ،

وإذ تؤكد أن جميع مساعي السلم والأمن الإقليمية ودون الإقليمية ينبغي أن تراعى فيها خصائص كل منطقة ، فضلاً عن التدابير المتخذة في تلك المناطق لتعزيز الثقة المتبادلة ضماناً لأمن جميع الدول المعنية ،

وإذ تلاحظ مع التقدير التبرعات التي قدمتها الدول من أجل ترتيبات صيانة السلم على الصعيدين الإقليمي والإقليمي ،

ورغبة منها في تيسير الجهود التي يبذلها الأمين العام للوصول إلى حل لتلك المنازعات ،

وإذ ترحب بالاتجاهات الإيجابية نحو تسوية مختلف المنازعات الإقليمية ودون الإقليمية بالوسائل السلمية ، وبالدور الهام الذي يضطلع به الأمين العام في هذا الصدد ،

١ - تحث جميع الدول ، في تنفيذ الاتفاقات التي يتم الوصول إليها مع الأمم المتحدة بشأن ترتيبات صيانة السلم ، على زيادة تعزيز التعاون مع الأمين العام في الاضطلاع بوظائفه المستمدة من ميثاق الأمم المتحدة فضلاً عن الولايات والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة ؛

٣ - تؤكد أن اعتماد وتنفيذ تدابير لبناء الثقة والأمن ، براعى فيها الميثاق والخصائص التي تنفرد بها كل منطقة بعينها ، من شأنها أن تساهم في تعزيز السلم والأمن الإقليميين والدوليين .

الجلسة العامة ٧٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٨٦/٤٣ - الحاجة إلى إجراء حوار سياسي مثمر لتحسين الحالة الدولية

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في البند المعنون « الحاجة إلى إجراء حوار سياسي مثمر لتحسين الحالة الدولية » ،

وإذ ترحب بالاتجاهات الإيجابية في الظروف الدولية الراهنة ولا سيما الخطوة الأولى التي اتخذت ، رغم محدوديتها ، في ميدان نزع السلاح النووي ، والتقدم المحرز في حل المنازعات الإقليمية ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تزايد إدراك أن الحوار والتعاون أمران حتميَّان لزيادة تحسين العلاقات الدولية ، وتهيئة مناخ من الثقة ، وحل المسائل العالمية التي تواجه البشرية ،

٧ - تؤكد أهمية النظر على نحو أوفى في تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة^(١٢٨).

١ - تؤكد رسمياً من جديد دوام صحة المقاصد والمبادئ المتجسدة في الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام على أساس ميثاق الأمم المتحدة :

الجلسة العامة ٧٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٢ - تلاحظ مع التقدير الدور الهام الذي أداه الإعلان في تعزيز السلم العالمي والأمن الدولي والتفاهم المشترك والتعاون المفيد للجميع :

٣ - تطلب إلى جميع الدول ألا تدخر جهداً في سبيل تنفيذ الإعلان على أنه وجه على الصعيدين الوطني والدولي وفي سبيل زيادة دوره على الصعيدين الوطني والدولي من خلال التنفيذ الدقيق بالمبادئ الواردة في تلك الوثيقة .

الجلسة العامة ٧٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٨٨/٤٣ - استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في البند المعنون « استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي » ،

وإذ تدرك تزايد الترابط بين الدول ، وعدم وجود بديل في عالم اليوم لسياسة التعايش السلمي والانفراج والتعاون بين الدول على أساس المساواة ، بصرف النظر عن قوتها الاقتصادية أو العسكرية ، أو نظمها السياسية والاجتماعية ، أو حجمها وموقعها الجغرافي ،

واقتراناً منها بأن إيجاد حل شامل عادل للمشاكل الدولية الملحة ، مثل تحقيق السلم والأمن ، ونزع السلاح والتنمية ، لا يمكن كفاله إلا عن طريق المفاوضات التي تستند إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وتشترك فيها جميع البلدان على قدم المساواة ،

وإذ تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن للعمل المتعدد الأطراف دوراً متزايد الأهمية في بحث المجتمع الدولي المتواصل عن أمن دائم ،

وإذ تعيد تأكيد دور الأمم المتحدة بوصفها محفلاً لا غنى عنه لإجراء المفاوضات والتوصل إلى اتفاقات بشأن التدابير الرامية إلى تشجيع وتعزيز السلم والأمن الدوليين ،

وإذ تؤكد ضرورة قيام الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة المسؤولة عن صون السلم والأمن ، وبصفة خاصة مجلس الأمن ، بالإسهام بمزيد من الفعالية في تعزيز السلم والأمن الدوليين بالتأسي حلول للمشاكل والأزمات التي لم تحسم بعد في العالم ،

٨٧/٤٣ - الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام

إن الجمعية العامة ،

إذ تسمى أن عام ١٩٨٨ يصادف الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام^(١٢٩) ،

وإذ تكرر أن تعزيز السلم يعبر أحد المقاصد الرئيسية للأمم المتحدة وأن تحقيقه هو أعز أهداف شعوب العالم ،

وإذ ترحب بالترويج الفعال لفكرة إعداد المجتمعات للعيش في سلام ، من جانب الحكومات والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والوطنية ، كما يتجلى في تقارير الأمين العام المعدة وفقاً لقرارات الجمعية العامة ٧٣/٣٣ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨^(١٣٠) ، و ١٠٤/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١^(١٣١) ، و ١٥٧/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤^(١٣٢) ،

وإذ ترحب أيضاً بالمشاركة المتزايدة للحركات السياسية والاجتماعية والدينية الكبرى في تعزيز السلم ،

وإذ تشير إلى قرارها ٩١/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن تنفيذ الإعلان ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن مسألة إعداد المجتمعات للعيش في سلام قد أعطيت مكانة بارزة في الاحتفالات بالسنة الدولية للسلم ،

وإدراكاً منها لتصميم الدول على بذل جهود تهدف إلى إيجاد عالم أكثر سلاماً وأماناً من خلال نزع السلاح الملموس ،

وإذ تدرك التوفيق المناسب للإعلان وللخبرة المكتسبة في سياق تنفيذ مبادئه وأهدافه ،

^(١٢٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ١ (A/43/1) .

^(١٢٩) القرار ٧٣/٣٣ .

^(١٣٠) Add. 1-3 / A/36/386 .

^(١٣١) Add. 1 / A/39/143 .

^(١٣٢) A/42/668 .